

دورة أساليب التحقيق الجنائي: الأدلة والاستجواب وإعداد ملف القضية

30 أغسطس – 3 سبتمبر 2027
كيب تاون





دورة أساليب التحقيق الجنائي: الأدلة والاستجواب وإعداد ملف القضية

المرجع: 715_34800 التاريخ: 30 أغسطس – 3 سبتمبر 2027 المكان: كيب تاون الرسوم: GBP 4800

ملخص البرنامج

أساليب التحقيق الجنائي محور دورة تدريبية تمتد أسبوع لمديري التحقيق والقيادات التي توجه القضايا على المستوى الإداري، ويخرج منها كل مشارك بحزمة مراجعة ملف القضية لتحقيق قائم واحد. يسأل رؤساء وحدات التحقيق عن خطوات التحري وسلامة الأدلة وجودة الاستجواب ومثانة الملفات التي تصل إلى النيابة. وينتقل البرنامج من ضبط مسرح الجريمة إلى الاستجواب والمواد الرقمية وتجميع الملف، بأمثلة من العمل الشرطي والأمن المؤسسي والتحقيقات الرقابية. تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في أساليب التحقيق الجنائي لمجموعات من منظمات مختلفة.

المبررات المؤسسية

تتعرض التحقيقات متأخرة وبصمت: مسرح جريمة لم يضبط، أو استجواب لا يعتمد عليه، أو ثغرة في سجل من حمل الدليل، أو ملف يترك المدعي أمام أسئلة مفتوحة. ورؤساء الوحدات أول من يرى هذه المخاطر، لكنهم نادرا ما يملكون أسلوبا مشتركا لاختبارها. وحين يعتمد أسلوب ثابت للأدلة والمراجعة يمكن شرح القرارات أمام المحاكم وجهات الرقابة ومجالس الإدارة.

- جودة القضايا: تتحسن حين تراجع الملفات وفق معيار واحد قبل خروجها من الوحدة.
- سلامة الأدلة: تقوى حين يبقى كل دليل مادي ورقمي قابلا للتتبع من لحظة رفعه حتى المحكمة.
- قابلية القرارات للدفاع: ترتفع حين تسجل خطوات التحري وخيارات الاستجواب مع أسبابها.

المبادئ والأساس المعرفي

- نموذج PEACE للاستجواب: ينظم التخطيط والتعارف والإفادة والإنهاء والتقييم في كل استجواب، ويطبق في الجلستين 2 و3g.
- ISO/IEC 27037 إرشادات الأدلة الرقمية: توطر تحديد المواد الرقمية وجمعها والحصول عليها وحفظها، وتطبق في الجلسة 4.
- منطق سلسلة الحياة: يشترط أن يرجع كل دليل إلى كل يد حملته، ويطبق في الجلستين 1 و5.
- منطق اختبار الفرضيات: يعامل كل خط تحر على أنه فرضية يثبتها الدليل أو ينفيها، ويطبق في الجلستين 2 و5.



المشاركون المستهدفون

- مدبرون يوجهون وحدات التحقيق ويحددون خطوط التحري في القضايا الجسيمة.
- مسؤولون أمنيون وشرطيون كبار يراجعون ملفات التحقيق قبل إحالتها إلى النيابة.
- مدبرو الشؤون القانونية والامتثال الذين يعتمدون على نتائج التحقيق في قراراتهم وإحالاتهم.
- قادة فرق التحقيق المؤسسية والرقابية الذين يكلفون بالاستجواب ورفع الأدلة.
- رؤساء إدارات يرعون تحقيقات داخلية ويحتاجون إلى تقدير مدى الاعتماد عليها.

يأتي المشاركون عادة من الأجهزة الشرطية وإدارات الأمن المؤسسي والجهات الرقابية المالية والهيئات العامة ذات المهام التحقيقية.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على إعداد خطة لضبط المسرح والأدلة تحفظ سلسلة حيازة الأدلة كاملة.
2. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب أولويات خطوط التحري واختبار كل خط مقابل الأدلة المتوفرة.
3. سيكون المشاركون قادرين على تقييم إفادة الشاهد من حيث الموثوقية والثغرات قبل الاعتماد عليها.
4. سيكون المشاركون قادرين على تصميم خطة لاستجواب المشتبه بهم وفق نموذج PEACE للاستجواب.
5. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص نقاط الضعف في التعامل مع الأدلة الرقمية والمستندية والمالية.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير ملف قضية يحال إلى النيابة استنادا إلى مراجعة منظمة.

هيكل البرنامج

اليوم 1: ضبط المسرح وسلامة الأدلة

كيف يؤمن المسرح ويوثق ليبقى كل دليل قابلا للتتبع لاحقا؟

- سجل الطوق الأمني والدخول إلى المسرح
- معيار رفع الأدلة المادية وترميزها
- سجل سلسلة حيازة الأدلة
- سجل التصوير والرسم التخطيطي للمسرح
- موجز تسليم المستجيب الأول

اليوم 2: خطوط التحري وإفادات الشهود

كيف تحدد خطوط التحري وتختبر، وكيف تؤخذ إفادات الشهود بصورة موثوقة؟



- مصفوفة الفرضيات وخطوط التحري
- خطة التحري وتوزيع المهام
- ورقة تخطيط إفادة الشاهد
- مجموعة أسئلة مفتوحة موجهة
- فحص موثوقية الإفادة

اليوم 3: استجواب المشتبه بهم بنموذج PEACE

كيف يخطط الاستجواب وينفذ ويقيم ليصمد محضره أمام المراجعة؟

- ورقة تخطيط الاستجواب وفق PEACE
- سجل قرارات الإفصاح
- تسلسل الأسئلة وخطة المواجهة
- معيار تدوين محضر الاستجواب
- نموذج تقييم الاستجواب

اليوم 4: المواد الرقمية والمستندات والمسارات المالية

كيف تحدد المصادر الرقمية والمستندية وتحفظ ويوزن اعتمادها؟

- مراحل التعامل وفق ISO/IEC 27037
- قائمة فحص ضبط الأجهزة
- خطة طلب المستندات والسجلات
- خريطة المسار المالي
- شبكة موثوقية مصادر الأدلة

اليوم 5: حزمة مراجعة ملف القضية لتحقيق قائم واحد

هل يقدم الملف للنيابة قضية مكتملة ومتسقة ومختبرة؟

- تطبيق سجل سلسلة حيازة الأدلة من الجلسة 1
- اختيار مصفوفة خطوط التحري من الجلسة 2
- مراجعة نموذج تقييم الاستجواب من الجلسة 3
- فحص شبكة موثوقية المصادر من الجلسة 4
- إنجاز حزمة مراجعة ملف القضية



المنهجية

يقوم البرنامج على تمرين منظم حول تحقيق جاهز يضم سجلات مسرح وإفادات شهود ومحاضر استجواب ومستخرجات أجهزة ومسودة ملف. يتخذ المشاركون كل قرار ويسجلون سببه في نموذج موحد، ثم يقارنون نتائجهم في مجموعات صغيرة، ثم يطبقون الأدوات نفسها على تحقيق من وحداتهم.

- نشاط مقترح: ترتيب خطوط تحر متنافسة وتسجيل سبب إغلاق أحدها.
- نشاط مقترح: تخطيط استجواب لمشتبه به ونقد محضر نموذجي.
- نشاط مقترح: تتبع انقطاع في سلسلة الحيازة واقتراح معالجته.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك حزمة مراجعة ملف القضية لتحقيق قائم واحد. وتضم الحزمة فحصا لسلسلة الحيازة ومصفوفة لخطوط التحري وتقييما للاستجواب وشبكة لموثوقية المصادر وقائمة بالشغرات مع مسؤولين ومواعيد لإغلاقها. وتستخدم الحزمة في العمل لإحاطة الفريق واختبار الملفات قبل رفعها.

الأسئلة الشائعة

هل يناسب تدريب أساليب التحقيق الجنائي المديرين الذين لم يقودوا تحقيقا من قبل؟

نعم، فأساليب التحقيق الجنائي تدرس عبر تحقيق مطبق، ويفترض التدريب اطلاعا على التحقيقات أو على مراجعة ملفاتها دون خلفية في العلوم الجنائية أو القانون.

على أي مراجع يقوم تدريب أساليب التحقيق الجنائي؟

يقوم تدريب أساليب التحقيق الجنائي على نموذج PEACE للاستجواب وعلى ISO/IEC 27037 للأدلة الرقمية، مع منطق سلسلة الحيازة ومنطق اختبار الفرضيات لملف القضية.

كيف تستخدم حزمة مراجعة ملف القضية الناتجة عن تدريب أساليب التحقيق الجنائي في العمل؟

تستخدم حزمة مراجعة ملف القضية لإحاطة فريقك واختبار الملفات قبل إحالتها إلى النيابة وإظهار كيف اتخذ كل قرار في الأدلة والاستجواب.



بماذا تختلف أساليب التحقيق الجنائي عن تدريب التحقيق في الاحتيال؟

يغطي تدريب أساليب التحقيق الجنائي ضبط المسرح والاستجواب وملفات الإحالة في أنواع الجرائم كلها، بينما يركز تدريب التحقيق في الاحتيال على المخططات المالية وتتبع الخسائر.